السيرة الذاتية

الاسم : فاطمة دغميش

جزائرية

مواليد 1973

حاصلة على ليسانس في الأدب العربي

من الجامعة الجزائرية

أستاذة لغة عربية

بالتعليم الثانوي منذ 22 سنة.

*****

الكاتبة : فاطمة د غميش - الجزائر

فحوى أنين

على قارعة الحزن
فرشتُ دفاتري
نثرتُ حروفي والعَبَرات
رَصصتُ خلجات روحي
بعثرتها وَ الهمسات
نفختُ في بوق الذكرى
أيقظتُ مَكامِن النوح والزفرات
داعَبَت أناملُ الشوقِ عزائمي
أثقلت كاهلي ، بَعثرت داخلي
هدّت قُوايَ الزلازل والهزّات

****

زئيرُ كرامةٍ

ارفع هامتَكَ فما خُلِقتَ يومًا للانحناء
إلا في صلاتك
وروحُكَ التي تأبى الرُضوخَ
تَعلَمُ جيدًا أن لا أحدَ يكسِرُ شوكتَها
ولا يقهرعُنفوانها تدرِكُ بالفطرةِ
أنَّ سَبيَها مستحيلٌ
وأنَّ زمن الرِّقِ قد وَلَى وما كان ليعودَ
تُوقِنُ أنّ الدمَ النازِفَ
من هاماتِ المنكوبين
حِبرٌ يَكتبُ محاضراتِ الكرامة
يُدوِّنُ أساطير الكبرياءِ
تَعلمُ جيدًا أنّ آهة الثكلى
وأنينَ اليتيمِ، وارتِجافةِ اللاجِئ
من برد الخيامِ ما هي
إلا دروسٌ في العزَّةِ تُقَدمُ مجانًا ،
وعبرٌ تسردها قصص الزمن.
ارفع هامتكَ فما ذُلَّتِ الرِقابُ
إلا لباريها، وما انحنتِ الجباه إلا له.

كن أنتَ الإنسانَ وإن غابتِ الإنسانيةُ
وكن الجوهر و إن غطتِ القشورُ
وجه الحضارةِ
فحضارة القرصنة ما تنفكُ
أن تكون درسَ تاريخٍ يُتلى على الأجيالِ يُعلِمهُم
أنَّ دوام الحالِ من المحال
ارفع هامتك

****

ترانيمُ الرّوحِ

وللروح في أُنسها نفحات
تَجوبُ بالندى الأرض والسماوات
وترتقي كَمَا الهُشبِ
تعانق نبض الحياة
تُرتِّلُ ترانيم الحنين
معزوفةً سرمديةَ النغماتِ
وتسافرُ على عَجلٍ نحو الرِّضى
تستجدي نَفحاتهِ الرَطِيباتِ
ويعتريها من الشوق ارتعاشةٌ
تنسيها لوعتها والزفراتِ
فتتململ هاربةً
كأنَّ بها من المَسِّ لفحات

****

تسابيحُ حزينةٌ

ويَحِيكُ الشوقُ نسيجَ المنى
ويَنُقشُ على صفحة القلب الصُّور
فأسافرُ والأمنيات زَادِي
خلفَ ظلال ذكرياتِ العمرِ
ويراودني الحُلم الوئيدُ هاجسًا
يقضُّ مضجعي
فأنحني حدَّ الكسر
وأعانق جِراحي مُدجَّجةَ الأنفاسِ
بدخانِ الهزيمة المرّ
وتلاحقني أنّات الأسى
فأستفيقُ
و ما من حولي شيءٌ يسُرُّ

****

ودائعُ منسيةٌ

هكذا هي الأشياء الجميلة
نُودِعها ذاكرة الروح
ونَصُفها في أرشيف اللاوعي
نسترها عن العيون الرَّاصدة
نفتشُ لها عن أسماء مستعارة
نسميها بها
نرحلُ خلف بريقها
يأسرنا النورُ الساطع منها
ونقترب من الوجه
اقترابَ موسى من القبسِ
ونسألها الحديث ،وبوح الكلام
وتأبى الكلام
خوفًا علينا من وقعِ الكلماتِ ورَنَّتِها
أن يُغشى علينا من فرط الفرحة
أو يكتنفنا الأسى
من وقع الغيااب
فنستودعها اللّهَ
وننسى

نَدِيمُ الرُّوحِ

وتُدمِنُني الأحزان وأُدمِنُها
وتُلوِّن بالأسود عُنواني
تُعاقِر عطرَ الروح
وتسكبُ اللوعةَ في فنجانِي
تُحدِّثني حديثَ نديمٍ
لا ينفكُ يَتذكرُ عنوانِي
فلَا خطاهُ تَتِيهُ عني
ولا لَحظُهُ يَحِيدُ عن مكاني
أيَا أحزانِيَّ المُوشاةِ بدمع القلبِ
هلَّا رحلتِ و غادرت زماني
وأخليتِ المكان لأنسٍ
كانَ وما زالَ حلمًا أُرجواني.

****